المحاضرة الثانية القسم الثاني

طالبات الدكتوراه منهجية البحث العلمي

مقدمة من قبل

ا.م.د عبير داخل حاتم

abeer@copew.uobaghdad.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد

2023/9/25

المحتويات :

سادسا : تكوين الفرضية .

سابعا : انماط المناهج العلمية وميزاتها وعيوبها (الوصفي، التجريبي) .

ثامنا : انواع التصميمات التجريبية .

تاسعا : الادبيات للدراسات السابقة والمشابهة (كيفية اعداد تقرير العرض).

مكونات الفرضية العلمية: تتكون الفرضية العلمية من متغيرين، ومصطلح المتغير يعكس كمية أو سمة قابلة للزيادة أو النقصان، وهي تتمثل في:

- المتغير المستقل: ويُعرف كذلك باسم المتغير المُفَسِر، والمتغير المُعالج، وهو المُؤثر في غيره من المتغيرات التابعة.
- المتغير الـــتابع: ويعرف كذلك باسم المتغير التجريبي، والمتغير المستجيب، والمتغير المُفَسَر، وهو الذي يتأثر بالمتغير المستقل، ويتغير بتغيره.

وعلى سبيل المثال: في حالة ذكرنا لفرضية: "تأثير برامج التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية"، فإن المتغير المستقل هو برامج التواصل الاجتماعي، والتابع هو التحصيل الدراسي.

ملحوظة: يمكن أن تكون المتغيرات قابلة للقياس الكمي، وفي تلك الحالة تعرف باسم "المتغيرات الكمية"؛ مثل: السن، ونوع الجنس، والحالة المادية، أو غير قابلة للقياس وتعرف في تلك الحالة باسم "المتغيرات النوعية" أو "المتغيرات الكيفية"؛ مثل: الثقافة، أو التحصيل العلمي، أو الأمانة.. إلخ.

هل الأنسب استخدام أسئلة بحث أم فرضيات عند إعداد البحوث؟

وذلك السؤال مطروح بكثرة في الوسط البحثي، وأسئلة البحث مثل الفرضيات في كونهما توقعات أو تصورات لحل قضية البحث، واختيار الباحث للأسئلة أمر شائع في الدراسات الوصفية، والتي لا يتوافر فيها رقميات أو معدودات، وهي تتعلق بسمات وتوجهات، أما الفرضيات فتستخدم في البحوث التجريبية بصورة موسعة، غير أنه في كثير من الأحيان يستخدم الباحثون أسئلة بحث وفرضيات؛ بهدف التعمق في الدراسة، ولا يوجد مشكلة في ذلك.

أنواع الفرضيات في البحث العلمي:

الفرضية الإيجابية: وهي تعني أن هناك علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، بمعنى زيادة التابع كمًا أو كيفًا في حالة زيادة المستقل، مثل: كلما ازدادت جودة المنتجات زادت معدلات الشراء.

- الفرضية السلبية: وهي تعني أن هناك علاقة عكسية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، بمعنى نقص المستقل كمًا أو كيفًا في حالة زيادة المستقل أو العكس، مثل: كلما ارتفعت الأسعار قلت معدلات الشراء.
- الفرضية الصفرية: وهي تنفي وجود أي علاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، مثل: يسهم علم المحاسبة في رفع معدلات اللياقة البدنية.

أهم مصادر صياغة الفرضيات:

من أهم المصادر التي يمكن أن يعتمد عليها الباحث لصياغة فرضيات البحث العلمي ما يلي:

- الدراسات السابقة: تُعتبر الموضوعات البحثية السابقة، والتي ترتبط بالبحث الحالي، أحد المصادر المهمة التي يمكن أن يشتق منها الباحث صيغة للفرضيات.
- الخبرات الشخصية: تتنوع التخصصات العلمية ما بين طبيعية واجتماعية، ومن خلال دراسة الباحث، سواء في الجامعة أو بالدراسات العليا أو الاطلاع المعرفي بوجع عام؛ يستطيع الباحث أن يستنتج الفرضيات، والتي تمثل توقعًا لحول موضوع أو مشكلة البحث.
- الإبـــــداع الفكري: وذلك يُعتبر من أسمى وأفضل الطرق لصياغة الفرضيات، فعن طريق إعمال العقل، والتفكير بشكل إبداعي؛ يمكن أن يتوصل الباحث إلى حل أوَّلي متوقع، ويصوغه في صورة فرضيات.

شروط جودة الفرضيات: لا بد أن تتوافر في الفرضيات مجموعة من السمات؛ كي تحقق الغرض الإيجابي منها، وسنستعرضها فيما يلي:

- وضوح المعنى: تُصاغ الفرضيات في جمل خبرية، ومن المهم أن يستخدم الباحث المفردات البسيطة، وفي حالة وجود مصطلحات يلزم تضمينها للفرضيات؛ فيجب على الباحث أن يقوم بتعريفها لغويًا وإجرائيًا في قسم مصطلحات البحث العلمي.
- الاختصار: من المهم أن يصوغ الباحث الفرضيات بطريقة موجزة ومعبرة في نفس الوقت عن العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، وفي ذلك يختار الباحث أقل عدد من الكلمات.
- الواقعية: من المهم أن تكون الفرضيات في البحث العلمي مقبولة من الجانب المنطقي بشكل مبدئي، وذلك قبل الشروع في تفسيرها.
- القابلية للقياس: يجب أن تتسم الفرضيات المدونة من جانب الباحثين بالقابلية للقياس والاختبار.

❖ **انماط المناهج العلمية وميزتها وعيوبها (الوصفي ،التجريبي) :-**

المناهج العلمية هي (المنهج التاريخي والمنهج الوصفي والمنهج التجريبي)

- **المنهج التاريخي :** يقوم المنهج التاريخي على فهم الظواهر التي حدثت في الماضي و الإستفادة منها في الحاضر والمستقبل من أجل التوصل تنبؤات مستقبلية . و يستخدم المنهج التاريخي في الأبحاث و الدراسات التي تبحث في مجال العلوم الإنسانية و التاريخية .
- **المنهج الوصفي :**

يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الحالة و تحليلها ، و القيام بدراسة الوظائف والعمل على دراسة التطورات ، و التعبير عنها ، و يستخدم المنهج الوصفي في الدراسات الإجتماعية و البحوث الإنسانية .

مميزات المنهج (الوصفي)	**عيوب المنهج (الوصفي)**
1. أسلوبه واقعي، وهو يدرس المشكلات والظواهر الاجتماعية والانسانية بجودة عالية، ليصل الى وصف كمي وكيفي يؤدي الى حلول وتفسيرات منطقية ذات كفاءة عالية، كما أن هذا المنهج من المناهج التي يمكن استخدامها بالعديد من الدراسات الفيزيائية والكيميائية والرياضيات والعلوم البيولوجية والعديد من العلوم الأخرى. **2. التعرف على عمق الترابط بين مختلف متغيرات البحث العلمي الرئيسية.** **3. يساعد الباحث العلمي على ان يجمع عدد كبير جداً من المعلومات والبيانات البحثية المتعلقة بالظاهرة او المشكلة البحثية، مما يوسع معارفه في هذا المجال.**	**1. يعتمد المنهج الوصفي بالكثير من الاحيان على الملاحظة التي قد تظهر شخصية الباحث في العديد من الأحيان، كما أنه قد يظهر آراء ومعتقدات الباحث، وهذه من نقاط الضعف غير موجودة بالمنهج التجريبي والمناهج الاخرى.** **2. إن ضعف إمكانيات وإبداعات ومهارات ومعارف الباحث تؤثر بشكل كبير على البحث الوصفي، لأنه لن يتمكن من جمع المعلومات والبيانات الصحيحة، كما أنه لن يتمكن من تحليلها وتفسيرها بصورة صحيحة، وبالتالي يصل الى نتائج بحثية ليست منطقية او دقيقة.** **3. كذلك من الصعب تعميم النتائج في معظم الابحاث التي تعتمد المنهج الوصفي، لأن الظاهرة تتبع عادة لمكان وزمان محددين.**

❖ **المنهج التجريبي :**

يعتمد المنهج التجريبي على التجربة والقيام بوضع فرضيات حول الظاهرة المراد دراستها ، كما يتم من خلال المنهج التجريبي ضبط المتغيرات المتعلقة بموضوع الدراسة و دراسة العلاقة فيما بينها ، و هو من أبرز المناهج التي تعتمد على اتباع الطريقة العلمية في البحث العلمي .

مميزات المنهج (والتجريبي)	**عيوب المنهج (والتجريبي)**

1. يمكن للباحث المستخدم للأسلوب التجريبي ان يكرر التجربة عبر الزمن ،مما يعطي الباحث فرصة التأكد من صدق النتائج وثباتها . **2- يمكن للباحث التجريبي ايجاد الربط السببي بين متغيرين او اكثر من خلال التحكم في العوامل الاخرى المؤثرة وعزلها والتحكم في حجم التغير الحاصل في المتغير التجريبي بما يتناسب مع برنامج التجربة ، وهذا يعطي الباحث التجريبي قدرة اكبر في الربط بين النتائج واسبابها .**	**1- صعوبة تحقيق الضبط التجريبي في المواضيع والمواقف الاجتماعية** **2- من الصعب التحكم بجميع الظروف والموقف التجريبي والمتغيرات عدا المتغير الواحد المستقل** **3- يعتبر الموقف التجريبي هو متغيرا ثالثا يضاف الى المتغيرين الاخرين المستقل والتابع والذي يحاول الباحث ايجاد العلاقة بينهما** **4- فقدان عنصر التشابه التام في العديد من المجاميع الانسانية المراد تطبيق التجربة عليها** **5- قد يكون للمنهج التجريبي تأثير مادي او معنوي نفسي على الانسان او مجموعة الناس الخاضعين لتجربة معينة وهذ يعتمد على التجربة نفسها**

<u>انواع التصميمات التجريبية:</u> تهدف البحوث التجريبية إلى إظهار العلاقة السببية بين متغيرين. لدراسة هذه العلاقة، يتوجب على الباحث اختيار نوع التصميم الذي يلائم طبيعة الدراسة التجريبية.

<u>نوع التصميم:</u> هو طريقة توزيع أفراد العينة على الحالات و الظروف التجريبية تبعًا لنوعية سؤال البحث المراد اختباره. مثل: اختيار توزيع العينة بين حالتي تناول جرعة دواء و عدم تناول جرعة دواء، أو حالة استخدام جهاز تقني في الفصل و حالة عدم استخدام جهاز تقني في الفصل.

- ✓ **<u>هنالك ثلاثة أنواع للتصميمات التجريبية:</u>**

  - اولاً: التصميم بين أفراد العينة (Between Subjects)
  - التصميم بين الأفراد (Between Subjects) يعرف بتقسيم مفردات العينة إلى مجموعات و تعريض كل منها لظرف تجريبي على حد مستقل. ويعرف عادة بالمجموعات المستقلة أو التصميم غير المرتبط (Independent Group / Unrelated Design).

- في حالات بحثية، يتم الاعتماد على العشوائية (Randomisation) عند توزيع أفراد العينة على الحالات التجريبية. و في تجارب بحثية أخرى، لا يمكن اللجوء إلى العشوائية كأن يكون المتحكم في توزيع الأفراد ظروف طبيعية مثل تقسيمهم إلى إناث و ذكور.

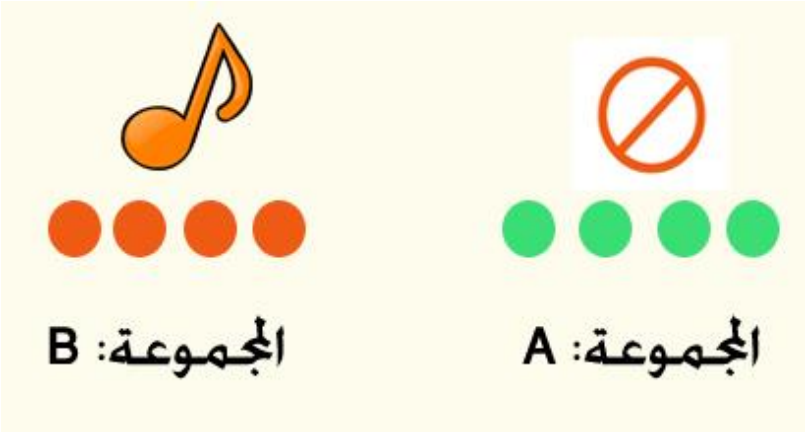

- مثال: التصميم بين أفراد العينة: مجموعتين مختلفتين تتعرض كل مجموعة تتعرض لمؤثر تجريبي مستقل. مثل: في المجموعة A تم تعريض أفرادها إلى الهدوء. بينما أفراد العينة B، تم تعريض أفرادها إلى صوت الموسيقى.

مميزات التصميم بين أفراد العينة و عيوبه

المميزات:

- ضروري لاختبار المؤثرات الطبيعية المستقلة مثل (اختلاف الفئة العمرية ، أو الجنس.(
- نتائج المجموعات مستقلة عن بعضها البعض.
- نتائج المجموعات لا تتأثر بمؤثرات خارجية مثل: ملل المشاركين من تكرار التجربة، اكتساب مهارات تكرار التجربة، مؤثرات خارجية مثل: اختلاف درجة حرارة الغرفة بين مجموعة و أخرى.
- لا يتأثر بترتيب المؤثرات التجريبية.

عيوبه:

- يتطلب حجم عينة كبير.
- يخلق وجود الفروقات الفردية بين المجموعات مما يؤثر على أداء التجربة لكن يمكن تلافي ذلك بتوزيع الأفراد على المجموعات بشكل عشوائي.

ثانيًا: التصميم داخل أفراد العينة(Within Subjects)

التصميم داخل الأفراد (Within Subjects) يعرف بتعريض جميع أفراد العينة على الظروف التجريبية المختلفة للتجربة. ويعرف عادة بالقياسات المتكررة أو التصميم المرتبط / (Repeated Measures Related Design).

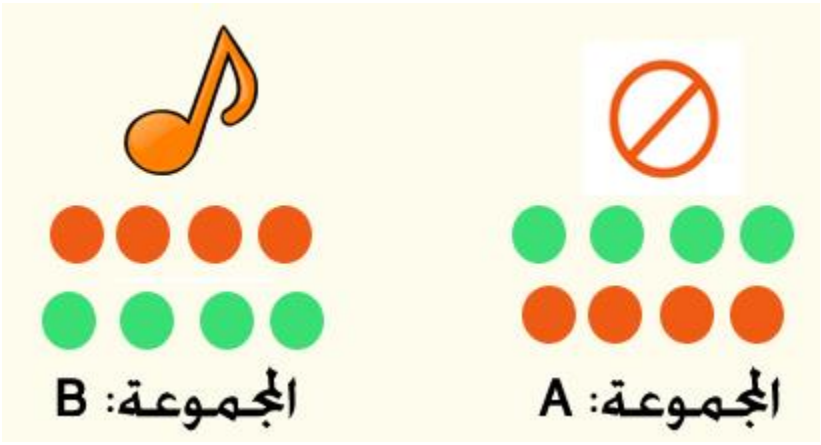

مثال: التصميم داخل أفراد العينة: جميع مفردات العينة تم تعريضها على مؤثر البرنامج التدريبي والموسيقى كما في المجموعة A. ثم تم تعريضها مجددًا لمؤثر البرنامج التدريبي والموسيقى كما في المجموعة B.

مميزات التصميم داخل أفراد العينة و عيوبه

مميزاته:

- القضاء على الاختلافات الفردية بين الظروف التجريبية.
- التكافؤ التام بين أفراد العينة. حيث أن جميعهم تعرضوا لنفس المؤثرات و الظروف.

- الاقتصاد في الوقت و الجهد.
- لا يتطلب حجم عينة كبير.
- يقلل من تأثير تباين الخطأ فيزيد من فرص اكتشاف تأثير المتغيرات المختبرة.

عيوبه:

- لا يمكن استخدامه في حالة كان الغرض من التجربة هو اختبار الفرق بين خصائص مفردات العينة. مثل: المقارنة بين الرجال و النساء في استخدام التقنية.
- يتأثر بعدة عوامل مثل:
  - ترتيب التعرض للمؤثرات التجريبية المختلفة.
  - اكتساب خبرة تكرار الممارسة مما يؤثر على أداء التجربة.
  - ملل المشاركين.

ثالثًا: التصميم المختلط(Matched Subjects)

التصميم المختلط (Matched Subjects) و يجمع بين التصميمين السابقين. فكل مجموعة من أفراد العينة هي عينة مختلطة تتعرض لجميع مؤثرات التجربة. و يصبح من الضروري تطبيقه حين تكون إحدى المتغيرات المستقلة من النوع التصنيفي مثلك الجنس أو العمر فلا يمكن تطبيق تصميم داخل الأفراد حينها.

مثال:التصميم المختلط

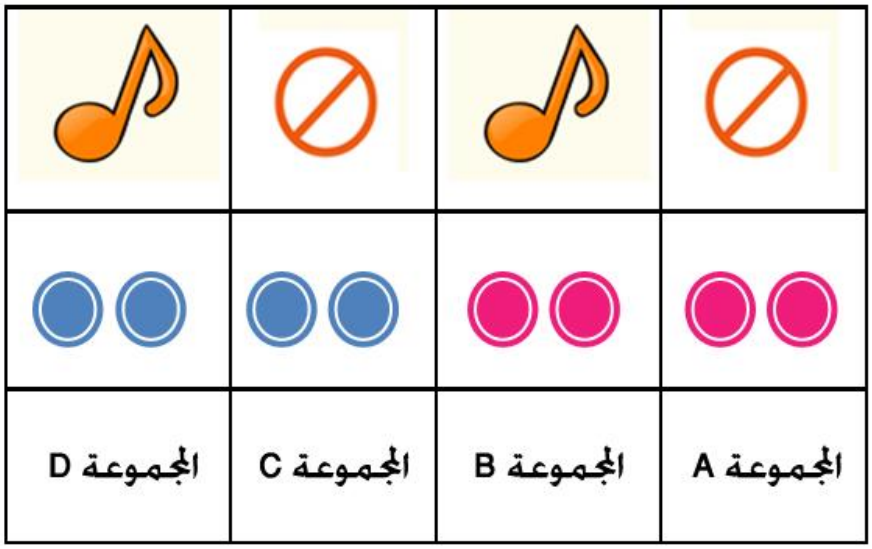

كما توضح الصورة أعلاه، لدينا عينة مكونة من إناث و ذكور، تم توزيعها على أربعة مجموعات مختلفة.

اللون الوردي دلالة على الإناث، و اللون الأزرق دلالة على الذكور.

في المجموعة :A تم تعريض جميع مفردات العينة من الإناث على الهدوء

في المجموعة :B تم تعريض جميع مفردات العينة من الإناث على الموسيقى

في المجموعة :C تم تعريض جميع مفردات العينة من الذكور على الهدوء

في المجموعة :D تم تعريض جميع مفردات العينة من الذكور على الموسيقى

و بهذا نستطيع مقارنة تأثير الهدوء و الموسيقى على الذكور و الإناث. و أيضًا اختبار الهدوء و الموسيقى على الإناث أنفسهم، و اختبار تأثير الهدوء و الموسيقى على الذكور أنفسهم فقط.

مميزات التصميم المختلط و عيوبه

مميزاته:

- لديه نفس مميزات التصميم بين الأفراد.
- التقليل من الاختلافات الفردية وذلك بتوزيع الأفراد الذين تكون احتمالية تشابه أداءهم

عيوبه:

- لا يمكن التيقن من تطابق المؤثرات الخارجية على أداء الأفراد في جميع المجموعات

تحتاج للمساعدة في اختيار موضوع البحث، استراتيجية البحث، أو اتخاذ أي من القرارات الأخرى المهمة؟ استفد من خبرائنا في البحث العلمي

انواع التصاميم التجريبية :

هناك تصاميم عديدة وقد قسمت الى ثلاثة اقسام رئيسية وهي :

اولا :التصاميم قبل التجريبية (التصاميم التجريبية قبل الحدوث) التصميم التجريبي باستخدام مجموعة واحدة (التصميم التجريبي ذو الحد الادنى من الضبط ،ان هذة التصاميم ليس من المتحمل ان تعرض عليك تاثير السبب وعلاقة التاثير، عدم وجود اختيار عشوائي للافراد ،عدم وجود مجموعة للمقارنة وعدم التكافو بين الافراد، تعاني الضعف من حيث ضبطها للعوامل المؤثرة على الصدق الداخلي والخارجي

التصميم الاول : تصميم المجموعة التجريبية الواحدة (اختبار بعدي) مثال : دراسة الحالة

مجموعة واحدة	المعالجة التجريبية (المتغير المستقل)	الاختبار البعدي

هذا التصميم يمتلك صدق داخلي واطى بسبب ان غير من المحتمل تحديد ان الاداء افراد العينة في الاختبار البعدي هو النتيجة المعالجة التجريبية

ثانيا :التصاميم التجريبية الحقيقية (التامة) التصميم التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين (تصميم تجريبي ذو الضبط محكم)

التصميم الثاني : تصميم المجموعة التجريبية الواحدة (اختبار قبلي وبعدي)

مجموعة واحدة	**اختبار قبلي**	**المعالجة التجريبية (المتغير المستقل)**	**الاختبار البعدي**

يعتبر هذا التصميم ملائما عندما يكون الهدف الباحث العمل على احداث تغير في نمط السلوك او في بعض العمليات العقلية ومن اكثر المعالجات الاحصائية الملائمة لهذا التصميم هو اختبار (t) للمجموعات الغير مستقلة (المجموعات المترابطة)

ثالثا :تصاميم كوسي التجريبية (شبة التجريبية) التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (التصميم شبة التجريبي). تصميم المقارنة الثابت :هنا يكون لدينا مجموعتان (ضابطة وتجريبية) وتتعرضان لاختبار بعدي فقط دون ان يكون هناك اختبار قبلي ولم يتم اختيار العينة عشوائيا المجموعتان غير متكافئتان من البداية

المجموعة التجريبية	المعالجة التجريبية (المتغير المستقل)	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	-	اختبار بعدي

ب- التصاميم الحقيقية (التامة) :وتمتاز هذة التصاميم بتقسيم الافراد الى مجموعتين ضابطة وتجريبية عشوائيا الامر الذي يساعد على التاكد من تكافؤ الافراد في المجموعتين (ومن خط الشروع واحد) ويساعد ايضا في ضبط العوامل الموثرة على كل من الصدق الداخلي والصدق الخارجي للتصميم وبهذا يحمل في طياتة درجة كبيرة من السيطرة والنتائج وتتميز التصاميم التجريبية التامة عن التصاميم قبل التجربة بانها تتضمن :

التصميم الاول : تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي :ويتطلب هذا التصميم الاختيار العشوائي لافراد العينة على مجموعتين الضابطة والتجريبية , وقد تم اختيارهم باعتناء مما يقلل التاثيرات المربكة للتصميم والمجموعة الضابطة تعزل عن اي تاثيرات من المتغير المستقل (المعالجة) في المجموعة التجريبية .

الاختيار العشوائي	المجموعة (1)(التجريبية)	اختبار قبلي	المعالجة (المتغير المستقل)	اختبار بعدي
	المجموعة (2)(الضابطة)	اختبار قبلي		اختبار بعدي

هو تصميم بسيط وبإمكاننا معرفة ان التغير اخذ مكانة في المعالجة وبهذا ابتعد عن التاثيرات الدخلية وهذا يساعدنا على صيغة استنتاجات معقولة في معرفة السبب وعلاقة التاثير ويعمل هذا التصميم والتصاميم الاخرى (التجريبية الحقيقية) على ضبط الكثير من العوامل التي تؤثر في الصدق الداخلي للتصميم كالتاريخ والنضج وادوات القياس والانحدار والاختبار وان يكون اجراء الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في نفس الوقت .

التصميم الثاني : تصميم المجموعة الضابطة والاختبار البعدي فقط يساعد الباحث في التحكم او تقليل تاثير المتغيرات الدخيلة على الاختبار البعدي وهناك حالات لاستخدام هذا التصميم هو عند عدم التمكن الباحث من اجراء اختبار قبلي . وربما سببة ان يكون هناك تاثير على المعالجة التجريبية اوصعوبة اداء الاختبار القبلي او انة لايمكن قياس الاختبار القبلي لكافة الالعاب وخصوصا اذا كانت المهارة غريبية على مجتمع البحث اوخطيرة على عينة البحث ومثال على ذلك بعض حركات الجمناستك (وفي مثل هذة الحالات نعتبر

ان الاختبار القبلي = صفر) او عندما تكون العينة كبيرة او ربما هناك قوى تمنع قوى قاهرة تمنع الباحث من اجراء الاختبارات القبلية

مجموعة (1)تجريبية	**اختيار عشوائي**	**معالجة التجربة (المتغير المستقل)**	**اختبار بعدي**
مجموعة (2)تجريبية	**اختيار عشوائي**	**-**	**اختبار بعدي**

التصميم الثالث :تصميم المجموعة الضابطة (اختبار قبلي وبعدي مع المزاوجة) :ان الفرق بين هذا التصميم والتصاميم الذي قبلة المزاوجة بين افراد المجاميع للحصول على المزيد من الدقة عند التحليل الاحصائي للبيانات ،وتكون المزاوجة بين افراد المجموعتين كاجراء لضمان وضبط التكافؤ بين افراد المجموعيتن التجريبية والضابطة هو تعزيز اللاختبار العشوائي بالاضافة الى التقليل من الخطا العيني (خطا العينة) وخطواتة تكون:

1- اجراء اختبار اولي للعينة كمتغير تابع بالمتغيرات المبحوثة وترتيبهم حسب درجاتهم

2- مزاوجة الافراد جميعهم في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اساس مثلا (الدرجة الاولى تنضم الى المجموعة التجريبية والدرجة الثانية الى المجموعة الضابطة والدرجة الثالثة الى التجريبية ..... وهكذا) وهذا الاسلوب شائع جدا واجراءاتة بسيطة وضمان للتكافو بين المجموعتين

مجموعة (1)تجريبية	**اختبار قبلي**	**المزاوجة مع الضابطة**	**اختيار عشوائي**	**معالجة تجريبية (متغير مستقل)**	**اختبار بعدي**
مجموعة (2) ضابطة	**اختبار قبلي**		**اختيار عشوائي**	**-**	**اختبار بعدي**

الادبيات السابقة والمشابهة : هي مجموعة الدراسات والأبحاث التي تناولت الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، وتلعب هذه الدراسات دورا كبيرا في إعطاء فكرة عامة للباحث عن البحث الذي يقوم به، وعن مراحل تطوره، وتلعب الدراسات السابقة دورا كبيرا وهاما في إغناء البحث العلمي، وتجعل مصادر هذا البحث متنوعة ومتعددة ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه الدراسات السابقة في البحث العلمي قررنا تخصيص هذا المقال للحديث عن الدراسات السابقة وشروطها وأهميتها، وكيفية عرضها في البحث العلمي.

ما هي شروط اختيار الدراسات السابقة: تتعدد وتتنوع شروط اختيار الدراسات السابقة، ومن أبرز هذه الشروط أن يستمد الباحث الدراسات السابقة من المصادر الأولية الأصلية، ويتجنب المصادر الثانوية ،يجب

على الباحث أن يقوم بأخذ الدراسات السابقة التي تتعلق ببحثه العلمي من المجلات العلمية المحكمة، والمصادر العلمية الموثوقة ،يجب أن يمتلك الباحث القدرة والمهارة على اختيار الدراسات السابقة التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به، وذلك لأن اطلاعه على مصادر غير مرتبطة ببحثه العلمي سيؤدي إلى ضياع جهده ووقته ،ويعد طريقة عرض الدراسات السابقة من أهم الشروط التي يجب على الباحث الالتزام بها، ويجب أن يحرص على أن يقوم بعرض الدراسات السابقة بلغة سليمة، أسلوب جذاب يجعل الباحث مندفعا لقراءة البحث العلمي.

ما هي أسباب كتابة الدراسات السابقة ؟تتعد أسباب كتابة الدراسات السابقة وتتنوع، ويجب على الباحث أن يكون مطلعا على هذه الأسباب وعارفا بها، ومن أبرز هذه الأسباب تقدمها لمعلومات وفكرة عامة حول موضوع الدراسة، وبالتالي ومن خلالها يستطيع الباحث تجنب الوقوع في الأخطاء.

- ✓ تعد الدراسات السابقة من الأمور التي تسهل عملية اختيار الإطار النظري للباحث.
- ✓ وتوفر الدراسات السابقة الوقت والجهد على الباحث، وذلك من خلال تقديمها لمعلومات جاهزة ومثبتة حول الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته.
- ✓ بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسات السابقة تنبه للباحث لمواقع الخطأ التي وقع بها الباحثون الآخرون وبالتالي يستطيع تجنبها.
- ✓ تلعب الدراسات السابقة دورا مهما في جعل الباحث يطلع على التوصيات التي قام بها الباحثون الآخرون، وبالتالي يصبح لديه القدرة على تناولها والحديث عنها.
- ✓ تعلب الدراسات السابقة دورا كبيرا في تقديم كمية كبيرة من المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث الذي يقوم به الباحث.
- ✓ كما تتيح الدراسات السابقة للباحث أن يقوم بعقد مقارنة بينه وبين الأبحاث الأخرى، وبالتالي يعرف نقاط قوة بحثه، ونقاط ضعفه.

- ✓ يستطيع الباحث من خلال الدراسات السابقة الاطلاع على المناهج التي استخدمها الباحثون السابقون، وبالتالي يستطيع معرفة المنهج الذي يتناسب مع بحثه العلمي.

كيف يتم عرض الدراسات السابقة: تتنوع طرق عرض الدراسات السابقة، ولكل طريقة من الطرق ميزاتها

- ✓ طريقة التي تستخدم فيها عرض الدراسات السابقة فهي الطريقة التاريخية، وفيها يقوم الباحث بعملية جمع لكافة الدراسات المرتبطة بالبحث الذي يقوم به، ومن ثم يقوم بترتيبها بحسب تاريخ النشر من الأقدم إلى الأحدث، لكن يجب على الباحث عند استخدام هذه الطريقة أن يقوم بذكر مراحل التطور التي مرت بها.
- ✓ طريقة في عرض الدراسات السابقة فهي طريقة الموضوعات، وفي هذه الحالة يقوم الباحث بتحديد الموضوعات التي سيقوم بدراستها، ويبدأ بجمعها وتصنيفا، وبعد ذلك يبدأ الدراسة.
- ✓ طريقة المفاهيم العامة، وفيها يقوم الباحث باللجوء إلى الخرائط المفاهيمية لعرض الدراسات السابقة، ويقوم الباحث بعرض هذه المفاهيم من خلال تدرج شجري.
- ✓ طريقة فيها عرض الدراسات السابقة فهي طريقة المقارنة بين الاختلافات والمتشابهات حيث يقوم الباحث في هذه الطريقة بعقد مقارنة بين دراسته وبين الدراسات السابقة بغرض تحديد نقاط التشابه والاختلاف بين دراسته وبين الدراسات السابقة.
- ✓ طريقة التصنيف بناء على منهجية البحث، ويقوم الباحث من خلال هذه الطريقة بتحديد المنهج الذي اتبعه في البحث سواء أكان كمي أم نوعي.